يامن تملكني هواه وقد مشى بتفاصلي
خذلي الامان من اللحـــاظ فأن لحظك قاتلي

يا ساعيا بكؤوس الراح يطلبنا لقد سقتنا الليالي كأسها محنا
وما جنينا عليها وهي شاهرة سيوفها انما الحظ الشقيّ جنى
فبانها كعصير الخد صافية تشفي النفوس فقد كانت عصير منى

محمود خيرت
بسكرتارية مجلس الشيوخ

صحيفة الأولاد

ذكاء الاولاد

نسرد في ما يأتي بعض نوادر عن ذكاء الأولاد مما علق في الذاكرة لما فيها من العبرة واللذة والفكاهة

ابراهيم باشا والغلام

كان ابراهيم باشا المصري سائراً في أحد شوارع القاهرة فرأى جمهوراً من الصبيان يلعبون وقد ملأوا الجو صراخا وزئاطاً فدنا من أحدهم ونزع طربوشه عن رأسه بعصاه ثم التفت الباشا للأولاد وقال : من يشتري هذا الطربوش ؟

فقال واحد منهم عليّ بعشرة قروش وقال ثانٍ بل بخمسة عشر قرشا وقال ثالث : أنا أشتريه بمائة جنيه

فقال له ابراهيم باشا : كيف تدفع مثل هذا الثمن للطربوش وهو لا يساوي ريالا

فأجابه الولد من فوره : ان طربوشاً « دلاله » مولانا ابراهيم باشا يساوي مائة جنيه واكثر

فأعجب الباشا بجوابه وأخذ الغلام ورباه على نفقته

الغلام والفيلسوف

دخل غلام على فيلسوف يوناني وأمامه كانون ملآن ناراً وطلب اليه جمرتين من النار فقال له خذ ولكن لا أرى معك مجمرة تأخذ بها النار

فقال له الغلام: ايذن لي فقط بأخذ الجمرتين وأنا أدبر الأمر . فأذن له الفيلسوف فملأ الغلام يده رماداً وأخذ بالملقط جمرتين ووضعهما فوق الرماد وسار لا يلوي على شيء

فقال الفيلسوف في نفسه : مهما تعلم الانسان فان علمه يلبث ناقصاً

الغلام والمتنبي

وقف غلام ببغداد على باب دكان زيات وقال له :

أعطني بذا الدرهم فحما وبذا الدينار زيتاً

وكان الشاعر المتنبي جالساً عند الزيات فعجب من الغلام وشرائه بالشعر وقال له : ما اسمك ياغلام

فأجابه : زيتون ! فقال له المتنبي

سموك زيتوناً وما أنصفوا لو أنصفوا سموك زعرورا

فالزيت نور يستضاء به وأنت لا زيتاً ولا نورا

فلم يدهش الغلام بل قال للمتنبي وأنت ما اسمك فقال اسمي المتنبي، فقال له الغلام

يا لعنة الله صبي في لحية المتنبي

ان كنت أنت نبي فالقرد لاشك ربي

فدهش المتنبي وقال : هذا الغلام لا يعيش لشدة ذكائه

الأب والابن

كان من عادة رب عائلة ان لا يسمح لأحد ابنائه بطلب شيء على مائدة الطعام بل ان الأب يوزع عليهم الخبز واللحم والاكل

ففي ذات يوم وزع الاب على أولاده نصيب كل واحد من اللحم ونسي واحداً ثم لم يعطه شيئاً فاختار الولد وتكدر ولم يجسر أن يطلب من والده نصيبه من لحم ففكر برهة ثم أخذ قليلا من الملح ووضعه في صحنه ولبث منتظراً

فقال له أبوه : لماذا وضعت الملح في الصحن
فاجابه من فوره . لاغمس به قطعة اللحم التي ستعطيني ايها •
ففطن الاب للامر واعطاه نصيبه من اللحم وهو مسرور من ذكاء ابنه

ابو العلاء المعري والغلام

دخل ابو العلاء بعض البلاد فصادف اولاداً يلعبون وقد أثاروا سحابة كثيفة من الغبار فانتهرهم على ذلك
فقال له احدهم : غضبت لهذا الغبار المتطاير ولكن ماذا تفعل عندما يبلون عليك تراب القبر
فزجر صبي هذا الغلام وقال له : ويلك هذا أبو العلاء المعري
فالتفت اليه الغلام الاول وقال له : أنت القائل في شعرك
واني وان كنت الأخير زمانه لآتٍ بما لم تستطعه الاوائل
فاجابه ابو العلاء نعم
فقال له الغلام : ان الاوائل وضعوا ثمانية وعشرين حرفا للحروف الهجائية فهل تستطيع أن تزيد عليها حرفا واحداً
فلم يحر ابو العلاء جوابا وسار وهو مدهوش من ذكاء الغلام

المسابقة

دخل المسابقة كثيرون من الاولاد النجباء وأما الفائزون فهم : من السودان ومصر حضرات الادباء الاذكياء : يوسف افندي نصر من القاهرة واحمد افندي جمال الدين من الخرطوم بمكتبة الهداية وجوزيف افندي كازي باركليز بنك بام درمان بالسودان
وكان الفائزون من الخارج هم حضرات الاذكياء النجباء : رجا افندي يوسف قنازع تلميذ بمدرسة الحكومة في طبريا وجريس افندي نصيره بالكلية الاسكتلندية بصفد وسمعان افندي عبده والياس افندي دلل بالمدرسة الارثوذكس بيافا فانهما فازا وتاريخ خطابيهما واحد فنهنئهم جميعاً على فوزهم

وأما جواب المسألتين فهو :

ينضم ٥٥ رجلا الى الرجال الموجودين ليتم العمل في الميعاد المعين

ارتفاع الجبل كان ٣٠٦٠ متراً

مسابقة للاولاد فقط

المطلوب أن تكتب عشر وصايا للأولاد ترى فيها أنها تقودالتلميذ الى النجاح واحراز الشهادة وتؤهله لخدمة وطنه خدمة حقيقية

وستنظر الأجوبة وتحكم في التفوق لجنة نعلن أسماءها عند الحكم

والغرض من هذه المسابقة تشجيع التلاميذ على التعبير عن أفكارهم والاطلاع على آرائهم وسعة مداركهم

والاول في المسابقة تدفع له المجلة ٥٠ قرشا مصريا والثاني ٣٠ قرشا والثالث ٢٠ قرشا أي من القطرين المصري والسوداني والخارج

فحاول أيها التلميذ أن تجرب ذكاءك

وجعلنا آخر ميعاد لقبول الاجوبة اليوم العشرين من شهر مارس (آذار)

توحيد الاعياد المسيحية

غبطة البطريرك الاسكندري ملاتيوس رجل جري، مقدام يفاجيء ابناء طائفته بمفاجآت غريبة تهز لها قلوبهم وهم بين محبذ ومستاء . وآخر ماجاءنا به ذلك القرار الخطير الذي قرره المجمع المقدس الاسكندري بتوحيد الاعياد المسيحية وسير الكنيسة الارثوذكسية على الحساب اليولياني المصحح وقد فاوض قبل ذلك غبطتي البطريرك الانطاكي والاورشليمي في هذا الامر فرفضا موافقته على تصميمه لاسباب طويلة لا محل لذكرها . وقد اجتمع المجمع المقدس الاسكندري وأصدر القرار التالي وهو :

نظر المجمع المقدس في قضية الحساب المصحح وحيث :

١ — بات متعذراً عقد مجمع موضعي يقرر حل القضية (المجمع الموضعي باشتراك السلطات الارثوذكسية)

٢ — معظم الكنائس بزعامة البطريركية المسكونية تطبق الحساب المصحح
٣ — في منطقة البطريركية الاسكندرية يعمل بالحسابين مما يسبب ارتباكا
٤ — معظم أبناء الكنيسة مرتبطون قومياً واجتماعياً مع ابناء كنائس القسطنطينية واليونان وقبرص
٥ — ليس في الامكان بل ليس في النية أن ترجع الكنائس التي قبلت بالحساب الجديد عن قرارها الان فصل الحساب الى حكومي وكنائسي في البلاد الارثوذكسية يضر بالحياة الكنائسية

فلهذه الاسباب يقرر :

١ ـ أن يقبل في منطقة البطريركية الاسكندرية ـ وتوابعها ـ الحساب اليولياني المصحح
٢ ـ ان يبدأ تطبيقه من أول اكتوبر القادم باعتبار ذلك اليوم في حساب الاعياد رابع عشر
٣ ـ ان لا يتغير موعد عيد الفصح
٤ ـ أن يكون القرار الفاصل في هذا الامر للمجمع المسكوني

أما الحساب الشرقي (اليولياني) فقد أدخل عليه التصحيح المؤتمر الارثوذكسي العام الذي عقد برئاسة البطريرك ملاتيوس في الاستانة في سنة ١٩٢٢ فأصبح هو نفس الحساب الغريغوري ولا فرق بينهما الا في سنوات الكبيس آه

وقوبل هذا القرار الفجائي بمزيد الدهشة وبالطبع صادف محبذين ومستائين وقال لنا كثيرون من اليونانيين انهم يرفضونه بكل ما أوتوا من قوة وسيقاومونه بالعنف والشدة . ولا غرابة في ذلك فقد قرأنا ايضا في اخبار جزيرة قبرص ما يأتي:

هاجم جمع غفير من سكان الجزيرة دار اسقفية « ليماسول» ورجموها بالحجارة اعتقاداً منهم ان الزلزال الاخير الذي حدث في الجزيرة المذكورة كان نتيجة قبول الاسقف العمل بالتقويم الغربي .

اما رأينا الخاص فاننا نحبذ مسألة احتفال المسيحيين على اختلاف مذاهبهم بالاعياد في يوم واحد وذلك يقرب اليوم الذي تتحد به الكنائس رغماً عن تصريح قداسة البابا الاخير القائل : بأن الكنائس لا تتحد الا اذا عاد « المنشقون !...?...»

الى احضان امهم الكنيسة الكاثوليكية واننا نتمنى ان يفقه المسيحيون اجمعون ان في اتحادهم قوة بل ان فيه مظهراً من مظاهر اعتزاز الدين المسيحي ولو كره ذلك بعض رجال الدين ... الذين يخشون تقلص ظل سلطتهم التي يقيمونها على ظهور الجهال الاغبياء من ابنائهم ونحن الان في عصر المدنية الباهر الذي ازال تلك الفوارق وقتل التعصب وأنار الاذهان والسلام على من اتبع الهدى

النادي الارثوذكسي يافا

يفاجئنا هذا النادي كل يوم بمفاجئات تدل على الهمة والنشاط بل تدل على نهضة عمرانية مباركة قلما عرفنا لها مثيلا بين النوادي سواء كان بمصر او فلسطين . فقد جهزوه بالالعاب الفنية يتلاهى بها الاعضاء بين جدرانه وهم بعيدون عن الملاهي التي هي حبائل الشيطان واحضروا فيه جهازاً للراديو يسمعون به الانغام من سائر انحاء الدنيا وانشأوا فيه مكتبة ذات كتب قيمة يغذي بها الاعضاء عقولهم ويلقي فيه كل اسبوع تقريباً فطاحل العلماء والمفكرين المحاضرات النفيسة وكل هذا يدعونا الى الاعجاب والثناء على حضرة رئيسه واعضائه

وجاءنا من يافا انه تم في خلال الشهر الماضي انتخاب الهيئة الادارية له فأعيد انتخاب الشاب الناهض النشيط اسحق افندي فانوس رئيساً والسيد ميشيل عازر نائباً للرئيس وانتخب السيد خليل تماري سكرتيراً والسيد فؤاد عبود مساعداً له والسيد شحاده دلال أميناً للصندوق والسيد كمال ترزي مساعداً له وحضرات السادة: شفيق الفار ويعقوب خوري وغطاس صراف والياس نمس وخليل قدسي وتيودور صروف أعضاء فنهنيء مجلس الادارة الجديد ونتمنى للنادي اطراد التقدم والنجاح ان شاء الله .

قادم كريم

حظينا بمقابلة حضرة صاحب السعادة الوطني المقدام عاصم بك السعيد رئيس ليقوم يافا الذي قدم القاهرة وبعد أن لبث فيها اسبوعاً فقط غادرها عائداً الى يافا بلدية باعباء وظيفته وخدمة بلاده فعلى الطائر الميمون